

الجهود الدولية والعربية للقاية من الفساد ومكافحته

من أجل مقرر أكاديمي وبرنامج للعمل الميداني

الأستاذ الدكتور

عامر خضير حميد الكبيسي



البيزورجي

التمهيد

بسمه وعلى بركته أقدم كتابي هذا عن الفساد الدولي والإقليمي الذي شغل العالم ودوله وهيئاته وحكوماته بأخطاره التي تهدد البشرية وكوكبها ومستقبل إجيالها بما لا يحمد عقباه. فلم يعد بالإمكان تجاهل سريانه عبر المنظمات والأحزاب السياسية الحاكمة وتناقل سلوكياته بين الهيئات والشركات الاقتصادية العملاقة ثم تغلغله عبر وسائل الإعلام وبرامجها التوعوية الموجهة للنفاذ إلى الأوساط المدنية وبين الأفراد والجماعات ليعم الكبار والشباب والصغار حيثما كانوا في عواصم العالم وكبرى المدن ومؤسساتها على اختلاف أنشطتها ومجالات عملها. وخير دليل على تفشي الفساد هو وضوح آثاره وازماته على سطح هذا الكوكب بأرضه وسماؤه وحياة سكانه وسائر مخلوقاته. ولم تكن الجهود الدولية التي بذلتها هيئة الأمم المتحدة بعيدة عن التصدي لخطر هذا الفساد أو غافلة عن خطورته وهو يسري بين دول العالم وتنشر أدواته ومغرياته من الدول الغنية للدول الفقيرة وتتقاسم خيرات المستويات العليا والفئات الدنيا أينما حل أو ارتحل. وقد احسنت الجمعية العامة للأمم المتحدة صنغاً باتخاذ قرارها عام 2005 باعتبار يوم 9 كانون الأول / ديسمبر يوماً عالمياً لمكافحة الفساد داعية دول العالم ومنظماته الاحتفاء بما تبذله من جهود وطنية لمكافحة وحشد الرأي العام العالمي للمشاركة في وقف سريانه وكشف المتورطين فيه ومكافأة المنظمات المتعاونة معها في الوقاية منه.

وعلى المستوى العربي جاء الإعلان عن جائزة الأمير تميم ال ثاني حاكم قطر عام 2015 بتخصيص جائزة للتعريف بالجهود الدولية والعربية ومكافأة الباحثين والمتمرسين وأصحاب النوايا والجهود الخيرة ممن يتناولون الفساد او يعرفون بأسبابه وأخطاره وطرح استراتيجيات مكافحته والوقاية منه بجوائز تشجيعية يتم منحها سنوياً باحتفالية خاصة يحضرها بعض المسؤولين الكبار والوزراء في الدولة التي يتم فيها الاحتفاء بالمشاركين بالجائزة وبحضور راعي هذه الجائزة ليسلمها بنفسه وهو تأكيد على مشاركة العرب مع الجهود الدولية للحد من الفساد ومكافحته وامثالاً وإيماناً بدور القيم الأخلاقية والإسلامية في وقف سريانه عالمياً وعربياً.

محتويات الكتاب

9..... التمهيد

الفصل الاول

الفساد العالمي

هل سيظل مستعصياً على التعريف والتحليل والمواجهة؟

27 المقدمة

28 1/ تعريفات الفساد واوجه القصور والنقد لها

31 2/ مفهوم الفساد في ظل العولمة.....

33 3/ أسباب الفساد الدولي ودواعيه.....

37 4/ أنواع الفساد ومجالاته.....

39 5/ أخطار الفساد وآثاره.....

43 6/ المداخل والرؤى لمكافحة الفساد.....

43 6-1/ المدخل السياسي لمكافحة الفساد.....

45 6-2/ المدخل الاقتصادي لمكافحة الفساد.....

47 6-3/ المدخل الإداري والحوكمة لمكافحة الفساد.....

48 6-4/ المدخل الأمني والقضائي.....

49 6-5/ المدخل القيمي والايثاني لمكافحة الفساد.....

51 7/ الاتفاقيات الإقليمية والقارية لمكافحة الفساد.....

53 الخلاصة.....

الفصل الثاني

دور هيئة الأمم المتحدة واتفاقيتها الدولية

في مكافحة الفساد والوقاية منه

55 المقدمة

56 2-1/ الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة ودورها وقراراتها لمكافحة الفساد.....

62	2-2 / مجلس الأمن الدولي
63	2-3 / المجلس الاقتصادي والاجتماعي
64	2-4 / محكمة العدل الدولية
65	2-5 / مجلس الوصاية
65	2-6 / الأمانة العامة للهيئة الدولية للأمم المتحدة
68	2-7 / دور الأمناء العامون لهيئة الأمم المتحدة ومجالسها في مكافحة الفساد والوقاية منه
74	2-8 / الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد
80	الخلاصة

الفصل الثالث

دور المنظمات الدولية القطاعية والمدنية المستقلة

ومبادراتها للوقاية من الفساد ومكافحته

83	المقدمة
84	المبحث الأول
84	1-1 . مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة
94	1-2 . منظمة الانتربول الدولي
95	1-3 . البنك الدولي
100	1-4 . صندوق النقد الدولي
103	1-5 . منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
105	1-6 . منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة
107	1-7 . منظمة الصحة العالمية
109	1-8 . منظمة الأغذية والزراعة الدولية
111	1-9 . منظمة التجارة العالمية واتفاقية الجات
113	1-10 . منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
114	1-11 . مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان
115	1-12 . المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

- 117 13-1. الأكاديمية الدولية لمكافحة الفساد
- 118 14-1. المنظمة العالمية للملكية الفكرية
- 120 15-1. لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ESCWA
- 121 المبحث الثاني: المنظمات المجتمعية والمدنية الدولية المعنية بالوقاية ومكافحة الفساد
- 121 1-2. المنتدى الاقتصادي العالمي WEF
- 123 2-2. المنتدى الدولي ضد الفساد
- 128 3-2. منظمة الشفافية الدولية لمكافحة الفساد
- 130 4-2. الرابطة الدولية لسلطات مكافحة الفساد
- 133 5-2. منظمة الأمن العالمية لمكافحة الفساد
- 133 6-2. المنظمة العالمية للبرلمانيين ضد الفساد
- 135 7-2. الاتحادات العالمية الرياضية ومكافحة الفساد الأولمبي
- 136 8-2. أكاديمية الحكومة الرشيدة
- 137 المبحث الثالث: المنظمات الدولية القطاعية والإقليمية المستقلة ومساهمتها بمكافحة الفساد
- 137 1-3. المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية العامة والمحاسبة INTOSAI
- 139 2-3. منظمة المؤتمر الإسلامي OIC
- 139 3-3. منظمة المعايير الدولية ISO (آيزو)
- 140 4-3. منظمة الهجرة الدولية
- 141 5-3. منظمة العفو الدولية
- 142 6-3. مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة
- 142 7-3. الاتحاد الدولي للصليب والهلال الأحمر
- 143 8-3. منظمة أوكسفام
- 144 المبحث الرابع: المبادرات الدولية لمكافحة الفساد بالمشاركة
- 144 1-4. مبادرة تعزيز الشفافية التجارية TRACE
- 144 2-4. مكتب الأخلاقيات ETHICS OFFICE (EO)
- 145 3-4. التعهد بتقديم الاقرارات المالية السنوية

145	4-4. برامج معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث
146	4-5. مركز النزاهة في قطاع الدفاع
146	4-6. مبادرة ستار لإعادة الأموال المسروقة STAR
147	4-7. مبادرة النزاهة والوصول للمعلومات
147	4-8. مبادرة شراكة الحكومات الشفافة PACED
149	4-9. مبادرة محور الامية المعاصرة لمكافحة الفساد
149	4-10. مبادرة تعزيز التعليم لمنع الفساد
150	4-11. مبادرة حماية الرياضة من الفساد
150	4-12. مبادرة جائزة أمير دولة قطر لمكافحة الفساد
152	4-13. مبادرة مكافحة الفساد من أجل التنمية المستدامة لعام 2030م
152	4-14. مبادرة رحمة الدولية GRACE
153	4-15. مبادرة تقييم مخاطر الفساد للتخفيف منها
157	الخلاصة والتوصيات

الفصل الرابع

التسلسل التاريخي للجهود الدولية للوقاية من الفساد ومكافحته

161	المقدمة
162	المرحلة الأولى: 1970-2000
167	المرحلة الثانية: 2001-2023
183	الخلاصة والتوصية

الفصل الخامس

حصيلة الجهود الدولية إزاء مكافحة الفساد والوقاية منه

مالها وما عليها

185	المقدمة
186	5-1/ أوجه الإنجاز والتميز في الجهود الدولية
191	5-2/ أوجه القصور وأهم الانتقادات التي وجهت للجهود الدولية للحد من الفساد

200	3-5/ التبريرات والتحفظات لأوجه القصور الدولية
204	التوصيات والمقترحات

الفصل السادس

دور الجامعة العربية واتفاقيتها في مكافحة الفساد الإقليمي

207	المقدمة
208	أولاً: ولادة الجامعة العربية وأهدافها
209	ثانياً: الهيكل التنظيمي للجامعة العربية
211	ثالثاً: الأمانة العامة للجامعة
214	رابعاً: الآليات التي اعتمدها الجامعة العربية في تنفيذها لمهامها
215	خامساً: الأمناء العامون للجامعة العربية
216	سادساً: الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد
219	سابعاً: مدى التطابق بين الاتفاقية الدولية والاتفاقية العربية لمكافحة الفساد
222	ثامناً: التعريف بمؤشر مدركات الفساد ونتائج تطبيقه عربياً

الفصل السابع

تجارب الأقطار العربية بالوقاية من الفساد ومكافحته

225	المقدمة
226	1-7: تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة
229	2-7: تجربة دولة قطر
235	3-7: تجربة المملكة العربية السعودية
239	4-7: تجربة سلطنة عمان
242	5-7: تجربة المملكة الأردنية
247	6-7: التجربة التونسية
250	7-7: تجربة دولة الكويت
256	8-7: تجربة دولة البحرين
258	9-7: تجربة المملكة المغربية

262	10-7: تجربة دولة الجزائر
264	11-7: تجربة جمهورية مصر العربية
271	12-7: تجربة دولة جيبوتي
273	13-7: تجربة دولة موريتانيا
275	14-7: تجربة دولة لبنان
282	15-7: تجربة دولة العراق
291	16-7: تجربة دولة جزر القمر
294	17-7: تجربة دولة السودان
299	18-7: تجربة دولة ليبيا
303	19-7: تجربة دولة اليمن
306	20-7: تجربة دولة الصومال
310	21-7: تجربة دولة سوريا
313	22-7: تجربة دولة فلسطين
316	خلاصة التجارب

الفصل الثامن

نشأة المنظمات المدنية العربية ودورها

في الوقاية من الفساد ومكافحته

321	المقدمة
322	1-8: دور المنظمات المدنية إزاء ظاهرة الفساد في مجتمعاتها
324	2-8: أوجه الخلل والقصور بدور المنظمات المدنية
326	3-8: المرجعيات والضوابط الحاكمة لدور المنظمات المدنية
328	4-8: الأطراف الدولية المساندة لمنظمات المجتمع المدني العربية المكافحة للفساد
328	1-4-8: البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة
329	2-4-8: المشروع الإقليمي لمكافحة الفساد وتعزيز النزاهة
331	3-4-8: الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد ومنظماتها القطرية ACINET

- 336 مجتمع الممارسين الإقليمي لمكافحة الفساد 4-4-8
- 338 التحالف المدني لمساءلة منظمات مكافحة الفساد 5-4-8
- 339 أهم المنظمات المدنية العربية ودورها إزاء الفساد 5-8
- 340 المنظمة العربية لمكافحة الفساد 1-5-8
- 341 الجمعية البحرينية للشفافية 2-5-8
- 342 جمعية الشفافية الكويتية 3-5-8
- 343 مركز الشفافية الأردني 4-5-8
- 345 منظمة رشيد للنزاهة والشفافية 5-5-8
- 345 جمعية الشفافية الليبية 6-5-8
- 346 الجمعية اللبنانية للشفافية/ جمعية لا فساد 7-5-8
- 347 منظمة شباب ضد الفساد اللبنانية 8-5-8
- 348 مركز أخلاقيات الأعمال في دبي/ الإمارات العربية 9-5-8
- 348 الجمعية المغربية لمكافحة الرشوة 10-5-8
- 349 منظمات المجتمع المدني في جيبوتي 11-5-58
- 350 مبادرة ويكي المدنية في جمهورية مصر العربية 12-5-8
- 352 المركز السوداني لمصادر مكافحة الفساد SARC 13-5-8
- 353 المنظمات المدنية في تونس ومكافحتها للفساد 14-5-8
- 355 المنظمات المدنية في سوريا لمكافحة الفساد 15-5-8
- 357 مركز حكم القانون ومكافحة الفساد بدولة قطر ROLAC 16-5-8
- 359 المنظمة العالمية للبرلمانيين ضد الفساد في قطر 17-5-8
- 359 جمعية يداً بيد نحو وطن خال من الفساد الفلسطينية 18-5-8
- 362 الشبكات والتحالفات العربية المعنية بمكافحة الفساد 6-8
- 363 التحالف التونسي للشفافية 1-6-8
- 364 المنصة العربية الليبية لمكافحة الفساد 2-6-8
- 365 شبكة عين للنزاهة والمساءلة 3-6-8

- 366 4-6-8: الشبكة العربية للديمقراطية الانتخابات
- 367 5-6-8: التحالف الإقليمي النسائي لمكافحة الفساد ومحاربة التمييز ضد المرأة
- 367 6-6-8: شبكة سند للمدافعين عن حرية الإعلام في العالم العربي
- 367 7-6-8: شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية ANNDA
- 368 8-6-8: شبكة المنظمات المدنية لمكافحة الفساد في العراق
- 370 9-6-8: ملتقى المواطنة لطلال أبو غزالة
- 371 10-6-8: الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة (أمان) الفلسطينية
- 372 11-6-8: وهناك تجمعات وائتلافات عربية أخرى
- 372 7-8: الأكاديميات العربية لمكافحة الفساد
- 373 1-7-8: الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد في مصر
- 374 2-7-8: الأكاديمية العراقية لمكافحة الفساد
- 374 3-7-8: الأكاديمية الفلسطينية لتعزيز النزاهة
- 375 4-7-8: برامج الحوكمة الرشيدة لمكافحة الفساد في تونس

الفصل التاسع

مظاهر الضعف وأوجه التمييز

في التجارب العربية للوقاية من الفساد ومكافحته

- 377 المقدمة
- 379 المبحث الأول: التدابير الوقائية العربية مقارنة بالتدابير العقابية والأمنية
- 384 1-1-9: دولة الإمارات العربية المتحدة
- 386 2-1-9: دولة البحرين
- 387 3-1-9: المملكة الأردنية الهاشمية
- 389 4-1-9: دولة قطر
- 390 5-1-9: جمهورية مصر العربية
- 392 6-1-9: جمهورية العراق
- 395 7-1-9: الجمهورية السورية

- 396 8-1-9: جزر القمر
- 397 9-1-9: تونس
- 398 10-1-9: الصومال
- 401 المبحث الثاني: حماية المبلغين عن الفساد: الحاضرة نصاً والضعيفة تطبيقاً
- 406 1-2-9: المملكة العربية السعودية
- 407 2-2-9: مصر
- 408 3-2-9: المملكة الأردنية الهاشمية
- 410 4-2-9: المغرب
- 410 5-2-9: فلسطين
- 411 6-2-9: الجزائر
- 411 7-2-9: تونس
- 412 8-2-9: موريتانيا
- 412 9-2-9: ليبيا
- 413 10-2-9: الكويت
- 417 المبحث الثالث: استرداد الأموال والممتلكات الناجمة عن الفساد
- 422 1-3-9: محاولات استرداد الأموال في لبنان
- 424 2-3-9: محاولات استرداد الأموال في ليبيا
- 425 3-3-9: محاولات الاسترداد في اليمن
- 426 4-3-9: محاولات الاسترداد بالسودان
- 428 5-3-9: محاولات الاسترداد للأموال المنهوبة في مصر
- 429 6-3-9: محاولات الاسترداد في موريتانيا
- 430 7-3-9: محاولات استرداد الأموال في الجزائر
- 431 8-3-9: محاولات استرداد الأموال للسلطة الفلسطينية
- 432 9-3-9: محاولات استرداد الأموال في تونس
- 433 10-3-9: محاولات استرداد الأموال في العراق

438 الخلاصة والتوصيات
445 مراجع الكتاب

فهرس الاشكال

67 الشكل (1) الهيكل التنظيمي للأمم المتحدة
93 الشكل (2) الخارطة التنظيمية لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة
208 الشكل (3) الخارطة السياسية للدول العربية
210 الشكل (4) خارطة الهيكل التنظيمي لجامعة الدول العربية

فهرس الجداول

220 جدول (1) يبين المواد التي جاءت خالية منها الاتفاقية العربية
221 جدول (2) أعداد الدول الموقعة والدول المصدقة على الاتفاقيتين
224 جدول (3) الدول العربية وفقاً لمؤشر مدركات الفساد لعام 2022
317 جدول (4) الهيئات الوطنية العربية لمكافحة الفساد واسماء رؤسائها